نسب اليه على لفظه نحو كلابي وضبابي وانماري وانصاري لانه نازل
منزلة المفرد فلم يجمع وان لم يكن مسموعه بان كان له واحد من
لفظه نسبت اليه في ذلك الواحد فيما بين الجمع المسمى به
ومعنى المسمى به وقلت مسجدي في النسبة الى المساجد وفرضي
في النسبة الى الفرائض وصحفي في النسبة الى الصحف لانك تهتدي الى
واحده وهو فريضة وصحيفة وقيل انما رد الى الواحد لان
الغرض الدلالة على الجنس وفي الواحد الدلالة عليه بما يغني عن
الجمع وان لم يكن له واحد من لفظه نسبت الى الجمع لانه ليس
له واحد يرد اليه فيقال نفري وانابي في النسبة الى نفر
واناس وكذلك لو جمعت شيئا من الجموع التي لا واحد لها من
لفظها نحو ابابيل تجمع على ابابيل اذا نسبت اليه رددته
الى ما كان عليه وقلت نسطوري في النسبة الى الاناسط ونسوي
في النسبة الى النساء وينسب في المتضايفين الى الثاني ان تعرف
الاول به او خيف لبس والا فالى الاول فيقال منافي وزبيري في
عبد مناف وفي عبد الله بن الزبير وعبدري في عبد الدار ويقال في
عبد القيس وعبد شمس وعبد الدار وحضرموت عبقسي
وعبشمي وعبدري وحضرمي وفي امرئ القيس الاقيسي الى الاول فيقال
بعلي في بعلبك وجاز البعلبكي وتفصيل ذلك لا تتسع له هذه من
ابوابه وانما ذكرت الاسم مما يحتاج اليه الفقيه فصل
في اسماء الخيل في السباق اولها المجلي وهو السابق والمبرز ايضا
ثم المصلي وهو الثاني ثم المسلي وهو الثالث ثم التالي وهو
الرابع

الرابع ثم المرتاح وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم
الحظي وهو السابع ثم المؤمل وهو الثامن ثم اللطيم وهو
التاسع ثم السكيت وهو العاشر وربما قيل في بعضها غير ذلك
قال في كفاية المتحفظ والمحفوظ عن العرب السابق والمصلي
والسكيت قال وما بقي في الاسماء فما رأينا محررة ونقل في التهذيب
عن ابي عبيد نحو ذلك وفي نسخة منه لا ادري اجميعه ذكر الاسماء
ام لا ثم قال وقد رأينا لبعض الحكماء في اسماء ما روي عن ابن
الانباري ذكر الحلبي وهي ونحوها وهي السابق والمصلي والمسلي
والمجلي والتالي والعاطف والحظي والمؤمل واللطيم والسكيت
وقد جمعت ذلك في قولي

ومن المجلي والمصلي والمسلي تاليا مرتاحها والعاطف
وحظيها ومؤمل ولطيمها وسكيتها هو في الاواخر هاتف

فصل اذا اسند الفعل الى مؤنث حقيقي نحو قامت
هند وجبت العلامة وحكى بعضهم جوازها فيقال قام هند
قال المبرد الحذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة وقالوا لان
التاء لمن الفعل المسند الى المذكر والمؤنث ولان الماضي مبني
على المستقبل فكما لا يجوز يقوم هند بالتذكير لا يجوز قام
هند لان الياء علامة المذكر والتاء علامة المؤنث فلا تدخل
احداهما موضع الاخرى قال ابن الانباري ولما التزموا التاء
في المستقبل فقالوا تقوم هند حرصوا ان يقولوا في الماضي قامت
لئلا تختلف العلامات والذي وقع يوقعوا بين الماضي والمستقبل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)